بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

الحمد لله الذي جعل العقول ترجح الميزين ٥ وجعله طاعة للمجدين ٥ وقضى منيته ٥ للمتمسكين ٥ وشقاوته للمكلفين ٥ تخبطهم الاهواء الطاغية وترديهم الاقطار الواسعة تهدي الناظر بها طائفة بعد طائفة وتؤدي الى ما هو اشرف الحكمة ٥ وامر جل بكل القوابز معرفة باريها القديم الواحد الذي عجزت عن اقتناص كنهه ٥ بحصص ونعوت خاصته ٥ فمن وصفه فقد حده ٥ ومن حده فقد عده ٥ وانا اتصل بنا كلام في التوحيد للامام الناسك السيد الفاضل الحسن بن يحيى بن الحسن وصله الله بانجح الكرامات واجلها من الحظ على الدرجات تأملته ٥ فاستطرفت ٥ وبينه ٥ فاستبصرت ٥ فرأيته مشتملا على جمل من التوحيد محتملا للرجاء كلام مديد ٥ لسهل منه ما هو غث على المتعلم ٥ وعسر ما يعد عليه على المستفهم ٥ فاستصعبني الموجز المقتضب ٥ ويسني عليها الى علمه المستكثر لان الكتب المبسوطة في علم التوحيد كثيرة ٥ والدرب المشروطة فيها كثيرة ٥ ولم ير تحليه من الشرح صوابا ولا تعريته من الملخ متنا ٥ فوجدتني فيه القصد والهينا فيه الجهد مستعينين الله على تحصيل المراد فيه ٥ وموكلين عليه للاصابة ومعاينة ٥ وسألت منه الصلوة على سيدنا محمد الوحيه ٥ وعلى علي والديه ٥ من بريته ٥ فالعصمة السلام على التالع المدى ٥ فوله ذكر لازم الملكف الخاطب بالتكليف ٥ والاوامر هو الاخبار بذكر هذا او بعدم العلم كذا او كذا اذا كم عليه بحكم وقطع وفرض بمعنى واحد ٥ والمعنى واحدانه على التالع ودخل الالف اللام لاستغراق الجنس وتوجه الخطاب الى التالع والتالع ومن حيث هو اللفظ اذا ورد في حمى استغرق جنسه حتى يدل دليل على التبعيض ٥ فمن ثم ذكر ان الله عز وجل يا ايها الناس افعلوا كذا ٥ ويا ايها الناس اجتنبوا كذا ٥ ولم يرد في ذلك من عرف لغة من مخاطبته بهذا اللفظ ولو لا امر الله سبحانه خصوصه العقلا لكان ذكر ذلك كذكر الله عز وجل في العربية التي نزل القرآن بها سقيم في اصول الفقه على ثلاثة اوجه ٥ لا يخرج شيء من الكلام المفيد عنها ٥ احدها الامر الثاني النهي الثالث الخبر وما عدا ذلك من الاقسام يرجع الى المعنى الذي هذه الوجوه ٥ كالوعيد والقسم والجحود والنفي والاباحة وما شاكل ذلك يرجع الى الخبر لكنه يوصف باذن لزيادة فائدة ٥ ولضرب من الاختصاص ٥ واما السؤال والطلب والدعاء فانه وما شاكله يرجع الى الامر والنهي ٥ واما الاستخبار فهو طلب من المخبر ان يخبر ويعرف فهو داخل في الامر والخبر هو كل جملة من الكلام يصح فيها الصدق والكذب فان كان مخبره على ما يتناوله كان صدقا وان لم يكن على ما يتناوله كان كذبا ٥ وصيغة الامر هو قول القايل لغيره افعل ٥ ويكون الخبر خبرا الا بارادة ٥ وكذلك الامر ٥ ومعنى ارادة احدانه خبر عما يكون منه ٥ وقد قلنا في اصول الفقه ان الامر انما يكون امرا بارادة من آمر مأمور به فقط ٥ وما عدا هما من الارادات نحو الياس لا يكون امرا لان ارادة ٥ احتيال الامر مما يشارك الامر فيه من الافعال وان ارادته كونه امرا لمن هو امر له مما ٥ يشارك الامر فيه النهي وليس الذي في الياس يخالف ما حكيناه ٥ ومن ذلك وجب الشمس ٥ وجب الجدار ٥ ووجب الحق اي وقع وحق ٥ والتفاحة المشهورة التي هي اجلى واولى ٥ وقوله الملبد الذي ادرك الحنبة الذي بين به عن سواه ٥ وله في الفقه ثلاث غلامات ليس ها هنا موضع ذكرها غالبها وهي ٥ شرح اصول الفقه مدلول ليس ٥ الكلام لها معنى ٥

يدخل وانما هو مدة ٥ كما وقت تلزم فيه الاحكام وهي كلمة لغوية ٥ وهو قول الصلوة والسنة ٥ ولذلك قيل اذا تركت الثمرة اذا صلحت ٥ على من خرج والصفات ٥ في بلاد الكفر وغيرها ٥ ومن خرج الجزء والبلد جرح بلين وهو المضر الذي عناه اهل الكلام ٥ اجمع على اهل المصر ٥ وقد يطلق الكلام على المحال في اللغة حقا ما كان او جوابا على المحال وارض الكفر هي ارض الشرك الظاهر فيها وارض الاسلام هي ارضه الظاهر فيها وكذلك يعلم عقلا ظهور الاحكام هالك والارض واجبة على الجملة وغيرها هي ما خالف حكمها حكم سواها فاما قضى العادة بان يطرد الاغلب ٥ ليعلم عليه عليه او لان يريد النظر لا لكي يكون الا ارادة ٥ منا للنظر ٥ وكذلك يؤدي الى ما بينا هي والنظر هو المريد ان حقيقته المزيد ان يحتنك حال الاحتضاء بها يصح ان يقع منه الفعل على بعض الوجوه ٥ واعلم ان الارادة يصح ان تتعلق على طريق الفضل الا نهار ٥ واحد ٥ ويصح ان تقال انها تعلقت بمرادين احدهما المزاد والثاني نفسها لان هذا يستحيل فيها وكذلك القول في الكراهة ٥ والنظر هو التفكر ٥ والادلة الذي يقع عليه التوارد والعقاب على سبيم في النظر من طريق اللغة فمنه المباهج للاجسام ومنه الاستدلال ومنه الفكر وهو الذي يعتمد عليه في هذا الباب العدل والتوحيد ٥ الى من خرج والجرح والصفات ٥ اشارة الى متحيز ٥ او خرج مذكر محذوف الاسماء حيث جمع لئي يعجز منه المتفكر من الخلق العجيب لصنعة المحكمة المتقنة لمن تفكر ونظر نظرا صحيحا ولا يلزم في ذلك قول من ٥ ثم ان الناظر الذي لم يحصل وهذا يستحيل وهذا الباب ٥ قال المختلفان والمتضادان كالحوايز من السماء والارض وما بينهما من الجنسان والجنس الذي افترقا ٥ المتافع التي فوره عن المضار انها محدثة ٥ لظهور الاختراع فيها ٥ سنقل هذا الكلام على ان ٥ الجزء لا يخلو من ان يكون وهو اعراض توجد عليها لا يقال لها كما لا يقال اجسام منها الالوان والاكوان ٥ والتالية والرطوبات والاعتقادات والقدرة والعجز والكلام والشهوات والنفور والخواطر ٥ والبرودات والفناء والحياة والموت والاعتمادات والنبع والجمع والعطش والري والشهوة ٥ يرجع الى القادرين ٥ وبعضها من يصح ان يرجع الى العالمين ٥ كما يقال ٥ وكذلك المتعلقين ٥ لبعض فوادهم الاحوال ٥ وينفي بعضها ٥ ولا يعتقد ٥ والمعتقدون ٥ قال بالاحتمام والاعتراض ٥ وحدها انها تعرض في الوجود ٥ ولا يحل هذا من الحكم في القلب ما يحب للاحتمام ٥ ولا يصح ان تنفي من الجمع مع وجوده ٥ والكلام في هذا الباب يتعلق بالاسماء دون المعاني فاما فيصح ان يسمها فيه ٥ وجملة ما يحل ان يحصل ٥ وذكر ان الاعراض بلاثة اضرب ٥ منها ما يحتمل المحل ٥ ومنها ما يحتمل الحي ٥ ومنها ما ليا في المحال ولا يتعلق بحي ولا محل ٥ وذكر انها تختلف في انفسها وتدرك في اثرها المخالف خلافا للمتقدمين هذا الكلام من المعترك وغيرهم من العوام وكان الشاحذ الجليل ابو القاسم استعمل عتاد اذا اخطأ السواد بالابيض رأى كانه اغبر وقال ابو هاشم ان الجسم الاسود لو خالف في لما فيه من السواد وفي عمره من البياض لوجب اضاءة هو ابيض ان يخالف بعد كونه اسود ان يخالف نفسه ولو لوجب اذا التقا في اللون واحدهما في الطعم ان يكونا مفسدين مختلفين وذكر ابو رشيد والذي قاله علم الشهرة المشاهدة وليس من ترك طرق المغالبة ٥ وقوله المختلفة الى نفسها المنافع التي فوره عن المضار يعني الحيوانات وظهوت الاجداث هو يحيل لصنعة في الحيوان وما يطرأ عليه وعلى الجماد من زيادة والنقصان وهو نظر الناظر الالتي وهو عالم به اوجاهل له وانما يولد النظر العلم ما خال المنظوت وفي الجهل به وبضاعته

القدرة ولا بد ان يكون الممكن مما كلف على جملة او بفصل لتمدره الله من غيره والا لم يكن كلفه
تعريفه فضلا كلف ما كلف منزله الاقدار عليه والتمكن منه فانه لا بد منه والا فمع التكليف وبه
محل من وجهين اما ان نضطره او نبدل عليه فلا بد من حصول احد الوجهين او كليهما فيما نراه
حسنا وقد علمنا اضطرارا ان الظلم قبيح عقلا وكلفنا الاضاع منه وان شكر المنعم واجب وورد
الآحاد الوعد بكمثل وكلفنا الايمان بها وعرفنا ما نزل لفصل احكامها قد بان لي فعله فاما ما عرفناه
بالعقل لا مما سمعناه بفعل ما كلفناه مفصل كيف حاد ذكرنا حملته وتابر الشرائع وما يعلم قبحه
وحسنه ووجوبه من جهة العقل والشرع وتفصيل ذلك يكثر وما اوردناه من جملة الحمله يكفي فيه
محصول الادلة والبيان مما يمكن المكلف عند الكرفيه ان يتوصل الى المعرفة بما دخل عنها التكليف
واللطف من الله واجب منه لانه تعالى اذا قصد بالمكلف يعرض لمكلف للثواب وعداه لا يتعرض
الموصول اليه الا عند امن لولاه كان لا يتعرض فلو لم يفعله لنقض ذكر العرض لذي له كلف كان
احرانا لو كان عرضه من بد اذا دعاه الى طاعته ان عضره عما كان طاعة انه لا حاد ذكر الا عنده
اللطف المسلد فلو لم يفعله لنقض الغرض لذي دعاه الى طاعته وتخلى اخلالا له بد كمحل لمن تمنعه
من بعض ما لولا لطعام فكذلك لو لم يفعل تعالى اللطف الذي ذكرنا كان منزله الا يمكن العبد مما كلفه
في قبح التكليف بهذه الجمله أنطل قول البصرة والمجبرة والذين يضعون ضع هذا الحد العبث
الا طبع والى الكوائح بث انا على الجبر اجبر قادرين فذ من واخذ عا لم يكسبها واعلم
ان المجبرة البصرة على فرقين فرقة نفت الصانع نفيا محضا ولم يثبتوا له تعالى ذاتا ومدركي الله قوا هذا الرقيم
والله سبحانه ما هل الا حيا نا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر الايه وفرقة اثبتوا له
اسما لصانع ونعت انه فاعل مما لم يزل وان العالم طهر منه كظهور صبا السبيين من وحر النار من
الماء وهذه هذا هو الحق في قوم من الفلاسفة والدهرية الذين قد مناها نتطرق هذا كله معارضه العقول
عا نفيها انها لم تصنع انفسها ولم تشاهد صنعتها ومحال ان تصنع مثلها ويحال ان تصنع ضدها
اعزا فيها العجز هو شها دتها على نفيها انها عجز عن تحيين ما استفتحت من صورها ولا تمنع عن
الزيادة والنقصان في بعضها ولا تملكها حاضرا ولا نفعا في جمع امورها ولا موتا ولا حيوانا ولا سوتا
فلست صانعة غيرها مفيدة عليها وكيف تشاهد صنعته معدوم هذا ما لا يختلج في الوهوم ومن عجز
عن تحيين ما قبح منه عند كيف يصنع مثله واوضح تشهد بذلك العقول ولما تشهد العقول على هذا
هكذا بدأ لها مدبرا حكيما دبرها ومعتمدا اعتمدها وقاصدا قصدها ليس شيء ولا مثل
على تعالى من وجد في المكلفين عقولا تشهد لها ولا يليق عندهن استشهدها من اثبته فلما صح مفعولا
استدل بها فاعلها ومتى علم الشيء علم الدليل له عليه وعلم العقول الصانع من جهة الصنعة وحكيما
وتدبيرها واعتمادها وقصدها تشهد بحكيم معتمد وقدير مدبر قصدها واعتمدها لا شبهة
ولا شبهها لمما نشاه في الشاهد ان كل صانع لا تشبه صنعته ولا الكاتب كتابته وقد ثبت
ان العالم كما لست ارض وسما وسقف مرفوع ومهاد موضوع النجوم في السما كما تعاد بدر السقف
وكما البدران كما لشمسين والارض كقراد البت والفراش المهدود وما عليها من لبات كما لفواكه المعد
ومما فيها من لزاجين وانواع الانوان والزهرات وانما كنها من الارض كما لروضه من لبت وما
في الارض من معادن الذهب كالفضة كالخزانة المخزونة في البيت والانسان فيها كالبان لبيوت
الدين البهم بدرها وسيا ستها فحال ان يكون خال السما والارض في الحدوث واستحالة القدم كما لبيت
الذي شاهد في مغارة او بيتوتة لم شاهد له فاعلا ولا بانيا وانا لا نشكر في حدوثه وحدوثه وكونه
مبنيا بانيا فاوجد وخبر في الحركات الفلكية بين لا بد لها من اول وما كان له اول فانه اخرج و
يحيل ان تكون ازلية ومتى استحال قدم الحركات استحال قدم المتحركات لانه لا جسم الا متحرك او
ساكن وحصفة المتحرك هو الانتقال من جهة الجهة وهذا لا يكون الا بمتجدد اخاد ثا وحصفه
الساكن لبثه لا للنفس مع جواز انتقاله من موضعه **وقد بثه القرآن** ضربتا للمتعلم اعداء
سحانه فلم نتطرق الى اتساكيفيتها وتبيانها وما لها من فروج ما لها مثلا نفرض على فهمه معرفة حدث العالم وقدرتنا بهذا الكلام على البرا هنة في نفوسنا كما ومن
هيا د عوة وبيت بناه وهو حكيم البس بثت دعاته الحصون ما دبته وسيئس الكلام علم
في عرهذا الموضع ان شا الله تعالى فاذا ابدت حدوث السما والارض وما بينهما من الاجسام والاعراض
بما ذكرنا من الادلة وجب ان يكون لها محدث قدير قادر لان الكتابة يستحيل حدوثها من عاجز قدرة
وجاهل بتو لا كتابته وكذلك يحصل ذلك في حدوث العالم **اما المثل حاربتم عليه ما جاز على مثله من**
الانتقال والعجز والزيادة والنقصان وقد تقدم شرح هذه الجمله فلا معنى لاعادتها **واما**
باخذانها لها المنة عليها بالبقا وكيف لا تكون المنة للمالك على المملوك وقد سا هد بادا ذكرنا
التوقة والمملوك ان اعظم المنزلة الانسان بشرا سويا ورزقه اياه بكرة وعشيا وتعريضه للتوا
العظيم الخطير وتخديره من العذاب الاليم بعد ادراجه العلة والسلامة وتردد الدواعي
والاسقامة ولطفه سحانه مصلحا له كان الغرض لاحداله الوصول بها الى البقا فرقا
واعلم ان من ادا دالله ما كونا ان يكون لطفا لمن قد ابتدل دون من لم يستدل ولم يعرف
من حيث يحلم من حاله ان يا بره انها تكون فيه دون العارض على لا دلة هذا سنزله ما عرفناه من
حال العالم القارة وانه يمكن من لم يعرفه عند ذكرهن لسبه وحلها والا ستدلال وما يكون
موكدة الدلالة التي استدل بها ما كونا ان عرفه غيره فعند ذكرهن اكره فيها ذكرناه زاد ذلك
في تبصيره وشرح لصدره من حيث بدا بالمعلوم ان بعضها سعلق سعض فلذلك تحد العالم لما لم يزل
اعلم بالمسئلة الواحده من غيره وان كان ذكر الغير وعرفها من حيث علم هذا من شا برما يتصل بها
وسعلق علمها به ما لا يعرفه ذكر وهذا اظهر فاذا اتضح هذه الجمله لم يمنع ان يخص تعالى المؤمن
المهتدي بهذا الوجه من اللطف لانه لا يتضح كونه لطفا الا من دون غيره ولا يتضح ذلك ان تكون تعالى
ما علم غيره من لممكن او من فعل ما كلف **واعلم** انه قد يتدخل هذا البادا ما يوجده على
على المكلف من الخواطر والنبيه **اذا كا لمرغبه منها و** **البقا وتوزها عن الفنا ذ الله على**
المهتدي عليها سقا بها هذا الكلام اخ الى الحوان البقا قال لمكلف لا يدخل فيه الى فرض
الحيوان غير المكلف لعلة ذكرها في مجموع نكت هذا الكتاب وعيونه المستخرجة في غرض
اوردناه فيما بعد ان شا الله تعالى لان الرغبة في البقا لا تكون الا مع كمال العقا وهو خلقه الله تعالى
للعبد حيا ليفعل فيه البقا الفول حيا ليسعده والمنفعة الحسنة اذا قصد بها وجه الاحسان فهي
نعمة منها ما يكون لمدة او مودا الى المدة ومنها ما كان سرورا او مودا الى السرور ومن تما كان دفعا
لمضار وعموم او مودا الى ها وتما كان تمكينا من هذ الامور ومن تما كان مصحبا لها مجميع ذلك

طالب فليتق الله تعالى من سمح في هذه الطريقة وافتى في العلم على غير حقيقة **واما قوله عليه السلام**

فاما احكامهم فما كان جميعًا منها حقًا فانه يقر وما كان باطلا ينقض يعني احكام اهل البغي اذا صارت في يدي من حكم لهم بها وظهر الامام عليهم واستولى على بلادهم فاذا رفع اليه حكمهم فعل ذلك واما ان يولي قضاة المخالفين ويجعل احكام الشريعة الى غير اهل الدين فهذا مما لا يحل له ان يفعله ولا للمسلمين لئن هذا يكون تشريفًا لهم واكرامًا ورفعًا من ليتهم واعظامًا وعليه ان يعزلهم عن القضا ويهينهم على قدر ما يرى ليكون ذلك اقرب الى الولا والبرا حتى يسلك له في فساده ويعرفه منه الرجوع عن فساد اعتقاده ولقد علمنا في زماننا هذا ونقل عن واخذ الينا من هولا الشافعية والحنفية من التشعيب في الفروع والامعان في الاستدلالات فيها والتضليل لبعضهم بعضًا والتشديد في ذلك مع اجماعهم ان بعضهم لا يرى الصلوة خلف من علم منه خلافًا في ذلك مع اجماعهم ان الفروع اهون مأخذًا وابعد من الماتم والاصول هي محض التشديد فقالوا فيمن اشترى عشرين بيضة فوجد فيها بيضة مذرة ولا شيطا وقالوا فيمن اشترى شاة فوجدها مصراة فاورد وا فيها من المسايل ما ملأ الاوراق وتجاوز الاسهاب والاغراق فاذا جاوا الى مسايل الاصول وذكر ادلتها وبيان ما بينه الله تعالى على عظمته ووحدانيته وعلى البعث والنشور وعلى صدق النبيين والمرسلين وعلى اثبات معجزاتهم واياتهم وجدتهم خرسًا لا ينطقون الا همسًا ولو سالت عراقيًا فقلت لم قال اصحاب ابي حنيفة في رجل صلى الظهر خمسًا كذا وكذا وكيف يكون الظهر خمسًا والظهر في الشريعة اربع ركعات لا خمس فقال فقرة واورد فخرة وبسط فيه المحمية والابية والعصبية وكذلك ان سالت الشافعية لم قال المزني في اول كتابه هذا ما احتضرت من علم الشافعي والعلم هو الذي في القلب وكيف يحتضر ما في القلب ولم قال بعد ذلك مع اعلامه نهيه عن تقليده وتقليد غيره وقد جوز الشافعي تقليد الصحابة في رسالته القديمة وقال اذا اختلفوا اخذ بقول الائمة منهم او بقول اعلمهم ورجحه على القياس وقال في موضع قلته تقليدًا لعثمان وكيف يرضى بهذا عاقل يؤمن بالله واليوم الاخر وانما يرضى بهذا من يتشوف به عند العوام ويبتغي به جاهًا عند الطغام ولقد ذم الله تعالى من لم يقم بالحجة والجدال وغفل عقول ذوي الجهال اومن ينشا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وقال عز من قايل وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودًا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ونظايرها في القران كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم العلما ورثة الانبيا لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا وانما ورثوا العلم فمن اخذ منه فقد اخذ بحظه وافر وقد بعث الله تعالى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ليعلم الناس الخير وقال سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فمن كان عالمًا وعلم ما عنده وعمل بما عنده فهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم **ولهذا روي عن المسيح** انه قال من علم وعمل وعلم دعي عظيمًا في ملكوت السموات ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ثلثة لا يستخف بحقهم الا فاسق منافق بين النفاق الامام المقسط وذو الشيبة في الاسلام ومعلم الخير واذا علم العاقل ان ثبات دينه من الواجبات وترك المعاصي او غلب على ظنه ويكون عليه عند ذلك ادنى الى ما ذكرناه واقرب تمكن من فعله علوه لمقامه وخروجه الى تخلقه كان اقرب الى فعل الواجبات وترك المعاصي وامكنه اليها وجب عليه كذلك وصار فرضًا لان ما

فرض من واجب وترك قبيح فهو واجب وكذلك الصناعات او معاشرة القربا ومجالسة الاوليا وروي عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من تعلم العلم ليباهي به العلما ويماري به السفها ويباري به في المجالس لم يرح رايحة الجنة وفي بعض الاخبار يؤمر بالعالم الفاسق الى النار قبل عبدة الاوثان وروي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لا يدخل الجنة من في قلبه من الكبر وزن حبة من خردل وروي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة فاول من يدعى برجل جمع القران فيقول الله له عبدي الم اعلمك ما انزلت على رسولي فيقول بلى يا رب فيقول ماذا عملت فيما علمت فيقول يا رب كنت اقوم الليل والنهار فيقول تعالى كذبت بل اردت ان يقال فلان قارئ وقد قيل اذهب فليس لك اليوم عندنا شي ثم يدعى بصاحب المال فيقول الله عز وجل عبدي الم انعم عليك الم افضل عليك الم اوسع عليك فيقول بلى يا رب فيقول فيما عملت فيما اتيتك فيقول يا رب كنت اصل الرحم واتصدق وافضل فيقول الله تعالى كذبت بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك اذهب فليس لك اليوم عندنا شي ويؤتى بالمقتول فيقول الله تعالى عبدي فيم قتلت فيقول يا رب فيك وفي سبيلك فيقول الله كذبت بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل اذهب فليس لك عندنا شي قال ابو هريرة ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على ركبتيه وقال يا ابا هريرة اولئك الثلثة اول خلق الله تسعر بهم النار والعالم من اهل البيت عليهم السلام مع ظهور ورعه وفقهه اولى من نقلت عنه الاخبار ولا يبعد ذلك من علما شيعتهم على هذا الشرط لان ماخذ الشريعة منهم اولى لقول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي ابدًا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان اللطيف الخبير نبأني انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وروي ايضًا في الخبر الظاهر انه قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم اهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى وقال امير المومنين عليه السلام خاصة من احب ان يتمسك بقضيب الياقوت الاحمر الذي غرسه الله تعالى في جنات عدن فليتمسك بحب علي عليه السلام ومثل هذا كثير يطول شرحه قد رواه المخالف والموافق وروي عن جابر الانصاري انه سيل عن علي عليه السلام فقال ذلك خير البشر واما الحسن والحسين فهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كانت الصحابة تدعوهما بذلك وروي عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال كل بني بنت ينسبون الى ابيهم غير ابني فاطمة فانا ابوهما وعصبتهما وقال فيهما الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما وهذا يقتضي انهما سيدا المتقين والعابدين والزاهدين والعالمين لان اهل الجنة من المكلفين هذه صفاتهم وروي ايضًا الحسن والحسين امامان قاما او قعدا وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من احبهما في الجنة ومن ابغضهما في النار وروي عن ابي هريرة ايضًا قال نظر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال انا حرب لمن حاربهم سلم لمن سالمهم **هذا اخر ما انتهينا اليه من هذا الفصل الذي** شرطناه من الاحتجاج وملنا الى الاختصار لانها عند اهل الاخبار كثيرة وكتب العلم جمة غفيرة ولا يتبعها كبيرًا لاوراق ولا هذا موضع المثبت بها والاغراق لا من في كتابنا هذا اشرنا اليه ولعذر من سيفا لهم في فضلهم وفقنا الله والى الله سبحانه نرغب في الثواب انه كريم وهاب اللهم اليك نتقرب بشرح هذا الكلام

رجاء لما عسى ان يكون عليه من التوابع والاتمام وضرعت همتي فيه عن بادي الاتمام واعتمدت كتابه
دعوى باذ الجلال والاكرام فاعترضني جميع الاشياء التي يقتضي ما اردت به وجعلت الجلال والاكرام
وهذا المقام وما عملت فيه من خطإ او زلل فاني خالطني ما لا يرضى مني فيه عند الغير فاعتذر
بعفوه والطفه في القبول عما اراه تقصيرا والاستناد عند اوفات العقلة لدى ربك وصل
وصل على نبيك الامين واله الطيبين الاخيار
وسلم تسليما ٥ فرغ من نساخته بعد العشا الاخرة
ليلة يوم الاحد لعشر بقين من شهر الحجة الحرام سنة
اربعة وستين والف من هجرة من له العز والشرف
محط مائدة من فضل الله على السيد محمد
عبد الله بن الحسين الهاروني الطبلاوي
الله به امين وفقه الله
يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه
وذلك بخروس محمد لسان من اعمال ضفاوا انا مشتوق من وزعلين من اخواني المومنين ان يترحموا
عليه من صالح الدعا وقل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
تم لنا شاء عجل الله ومنه ولطفه كرمه وفضائله على الطائف والامكان على السيد الخلا مع على ابن احمد
عبد الله مؤلفه وحرره لنفسه ثم لمن احتاج محتوى يوم الاحد تاسع سهر الحجة الحرام سنة ١٠٠٠ سنين والوسنة

الحمد

جمع الباقيات للامام المرزوقي رحمه

والباقيات حيوة وذرة معها كون وتاليف جسم واعتمادات
لون ورشح وطعم والرطوبة او يبس كذلك حرارات برودات
وغير الباقيات

ما ليس مبقى من الاعراض اربعة وستة وهي الام ارادات
ظن فناء وصوت سهوة نظر وفترة واعتقاد والكراهات
والصادرات عن الاشياء جملتها ست كون وصوت واعتمادات
كذلك تاليف جسم بعد لم تم العلوم فاهيك الحصورات

هذا الكتاب في ملك الفقير محمد

للامام العلامة المتقن علي بن محمد المعروف
بالدولة رحمه الله تعالى

الحمد لله ان اهل الفضل من صحب احمد واهل الموثق
الاكيدة والعهد ٥ هم اتقى عشرة مولهم
ربنا محمد هو الى السعادة والرشد ٥ هاديهم
سلمان عمار خالد ٥ ابي ذر وهم مدادهم كندة
وانصارهم قيس وهل خزيمة ابو هيثم وابو بريدة
في المجد ٥ كذاك ابو ايوب فهو الهم يفوزون
بالاكرام في جنة الخلد ٥ قال
ونلوهم خل الزمان وحيد بغير كلال من سعود
المهاجرة والمجد ٥ علك بالباب
الصدور غدا مضافا كالباب الصدور
تصدر واياك ان ترضى بحجة ناقص
وبحظ من علاك وتحقرى

نهاية المخطوطة